@ 422 @ لا لغرض من الأغراض . . الدنيوية ، قال حماد بن سلمة : من طلب الحديث لغير الله مكر به . .

والتطهير من أغراض الدنيا فإن قصد التوصل به إليها محظور عظيم . .

وتحسين الخلق بضمتين أي أخذ النفس بالأداب السنية الفاضلة ، والابتهال إلى الله تبارك وتعالى في حصول التوفيق والتيسير ، وصدق اللهجة ، وهو أساس هذا العلم . .

وينفرد الشيخ بأن يسمع بضم أوله وكسر ثالثه إذا احتيج إليه وإن لم يكن في سن يسن فيه التحديث وهو من خمسين سنة إلى ثمانين ، فمدار الإسماع في الحقيقة على الاحتياج إليه وإن لم يبلغ عشرين سنة ، فقد حدث البخاري وما في وجهه شعرة . .

ولا يحدث ببلد فيه من هو أولى منه بالتحديث بل يرشد إليه أي إلى من هو أولى منه .